ندوة بكلية التربية حول أعضاء هيئة التدريس واستخدام نظم المعلومات بجامعة قطر

الدوحة ـ الشرق:

اقيمت امس الاول بكلية التربية في جامعة قطر ندوة الدكتورة نورة خليفة تركي السبيعي عضو هيئة تدريس بقسم اصول التربية حول اعضاء هيئة التدريس واستخدام نظم المعلومات بجامعة قطر تطرقت خلالها الى المعوقات المتصلة باعداد خطة ادارية او تعليمية والتي تتمثل في ندرة المعلومات المتاحة اضافة الى عدم دقتها وعدم الثقة في صحتها والصعوبة في تجهيزها واكدت على ان توافر المعلومات يجعل الادارة في موقف يمكنهم من استخدام الطرق العلمية الحديثة للتحليل والاستنتاج بعيدا عن الحدس والتخمين ولكي تتم الاستفادة القصوى من المعلومات لابد من ان توضع في نظام يسهل عملية تدفقها داخل المؤسسة لمواجهة احتياجات الافراد والادارة فيعمل على تزويد الوحدات الادارية والمسئولين فيها بما يحتاجونه من معلومات في الوقت المناسب وبالشكل المناسب. وقالت: تنشا منظومة المعلومات منذ بداية ادخال المعلومات ثم عمليات تصنيفها ومعالجة محتوياتها ثم اخراجها وتوزيعها ثم تلقى التغذية الراجعة من مستخدميها. وبالرغم من ان الكليات والجامعات تختلف وتتباين بشكل كبير جدا فيما بينها من حيث الحجم والاهداف، الفلسفة الا انها قد تتشابه من حيث الجوانب الادارية ومن حيث احتياجها الى المعلومات العامة المشتركة. والتي قسمت من قبل بعض الباحثين في نظرتهم للوظائف الادارية الثلاث من حيث نوعية الاحتياج للمعلومات الى معلومات للتخطيط الاستراتيجي، معلومات للرقابة الادارية، معلومات لضبط ورقابة التشغيل. واضافت: ويمكن لاي معلومة ان تقيم من زاوية المنفعة المستمدة منها والتي تتمثل في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها وهناك اربع منافع للمعلومات، منفعة شكلية، منفعة زمنية، منفعة مكانية، منفعة تملك.

ويتوافر لكل مؤسسة تربوية او غير تربوية كبيرة ام صغيرة تدفقات رسمية وتدفقات «مصادر» غير رسمية للمعلومات وبالرغم من حاجتها للمعلومات النابعة من الاتصالات الرسمية الا ان حاجتها للمعلومات الصادرة من الاتصالات «المصادر» غير الرسمية تعتبر عملية هامة جدا بالنسبة لها. وقالت: وقد انتهت الكثير من الدراسات الى ان امكانية الوصول الى المعلومات «القناة المستخدمة» وسهولة الافادة منها من اهم العوامل التي تقرر ما اذا كان من الممكن الافادة من خدمة معلومات ام لا. والكثير من الافراد في المؤسسات المختلفة لايعلمون شيئا عن خدمات المعلومات المتاحة لهم. او يدركها البعض بشكل يفتقر الى الوضوح ولايستفيدون منها لاعتقادهم انها موجهة لخدمة الآخرين. او لعجزهم عن ادراك امكاناتها الحقيقية. ومن المشكلات التي تعاني منها بعض المؤسسات الافتقار الى اساليب الترويج لخدمات المعلومات وتوقع الاقبال عليها من الآخرين بدون الاعلام عنها. وقد هدف الجانب الميداني من الدراسة الى التعرف على آراء اعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر حول انواع المعلومات ذات الصلة بعملهم، والمصادر التي يستخدمونها للحصول عليها وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج من اهمها:

ـ تعتبر درجة احتجاج اعضاء هيئة التدريس للانواع المختلفة من المعلومات اكبر من درجة توافرها داخل الجامعة وانهم لايستفيدون منها بالدرجة المطلوبة في حالة توافرها. يستخدم اعضاء هيئة التدريس القنوات «المصادر» الرسمية للحصول على المعلومات واستخدامهم المصادر غير الرسمية لايشكل كاكثر من ١٠٪ من اجمالي المصادر المستخدمة. واضافت: قد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات الاجرائية التي تهدف الى تطوير خدمات المعلومات بالجامعة وتحديث انظمتها وتيسير استخدامها ونشر الوعي باهميتها وجدواها لمتخذي القرار وللقائمين بالوظائف التدريسية والبحثية والخدمية.